

خبير صيني: لا دليل على أن «كوفيد» جاء من الحيوانات



لندن - رويترز

قال جورج جاو الرئيس السابق للمركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، الجمعة إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن الفيروس المسبب لوباء «كوفيد-19» جاء من الحيوانات.

وكان جاو، الذي تحدث في قمة بلندن عن الاستعداد للأوبئة، رئيس المركز عندما ظهر «كوفيد» لأول مرة في ووهان عاصمة إقليم هوبي الصيني في نهاية عام 2019.

وذكر جاو: «يعتقد الناس إلى الآن بأن بعض الحيوانات هي الحاملة أو المكنن (للفيروس).. باختصار، لا يوجد دليل على أن الفيروس يأتي من الحيوانات».

ولا يزال السبب الأصلي لجائحة «كوفيد-19» غير معروف. وتواجه الصين انتقادات بأنها أحبطت الجهود الرامية إلى معرفة المزيد عن الأمر. وتقول الحكومة الصينية إنها تدعم دائماً الجهود المبذولة للتحقق من منشأ المرض.

وقالت منظمة الصحة العالمية: إن جميع الفرضيات الخاصة بالسبب الرئيسي لـ«كوفيد-19» لا تزال مطروحة على الطاولة، ومن بينها فرضية أن الفيروس مرتبط بمختبر شديد الأمان يدرس مسببات الأمراض الخطيرة في ووهان. وتنفي الصين أي علاقة بالمختبر.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أيضاً أن الأدلة حتى الآن تشير إلى أن الفيروس قادم من حيوانات ربما تكون الخفافيش.

وقام علماء صينيون الشهر الماضي بتحميل البيانات من الأيام الأولى للوباء على قاعدة بيانات عالمية. وتضمنت البيانات التسلسلات الجينية الموجودة في أكثر من ألف عينة أخذت من البيئة والحيوانات في سوق هونان للمأكولات البحرية في ووهان في يناير/كانون الثاني 2020.

وصرح فريق من الباحثين الدوليين بأن البيانات أظهرت أن الحمض النووي لأنواع متعددة من الحيوانات، من بينها كلاب الراكون، كان موجوداً في العينات البيئية التي أثبتت التجارب وجود فيروس «سارس-كوف-2» المسبب لـ«كوفيد» فيها. ويشير ذلك إلى أنها «القنوات الأكثر احتمالاً» لنقل المرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024